برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى

A Professional Intervention Program in Social Group Work to Develop the Awareness of Preparatory School Students on the Safe Use of Social Media

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٧/٢٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٨/٧

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٨/١٩

إعداد

علاء على أحمد راغب

Alaa Ali Ahmed Ragheb

إشـــراف

أ.د/ محمد بهاء الدين بدر الدين

أستاذ خدمة الجماعة – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

أ.م.د/ ماجد محمد حنفى

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

د/ إيمان فتحى إبراهيم على

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى

اعداد وتنفيذ
علاء على أحمد راغب

الملخص

يستهدف البحث الحالى : " اختبار قابلية برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب مرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهى :-

- الوقوف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب المعرفى المرتبط بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- الوقوف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب الوجدانى المرتبط بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- الوقوف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب السلوكى المرتبط بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وتم تطبيق برنامج التدخل المهنى على طلاب مدرسة شطورة الإعدادية الجديدة المشتركة وعددهم (١٥) مفردة في الفترة من ٢٠٢٥/٢/٩ م ، وحتى ٢٠٢٥/٣/٢٧ م .

وتوصلت نتائج البحث إلى صحة الفرض الرئيسى الذى يتمثل فى :

" من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " ، وجميع فروضه الفرعية .

الكلمات المفتاحية: البرنامج ، التدخل المهني ، تنمية الوعى ، مواقع التواصل الاجتماعى.

A Professional Intervention Program in Social Group Work to Develop the Awareness of Preparatory School Students on the Safe Use of Social Media

Abstract

The current research aims to: "Test the feasibility of a professional intervention program in community service and developing middle school students' awareness of the safe use of social media." This objective leads to a set of sub- objectives :

- To determine the effectiveness of the professional intervention program in community service and developing the cognitive aspect associated with the safe use of social media among middle school students .

- To determine the effectiveness of the professional intervention program in community service and developing the emotional aspect associated with the safe use of social media among middle school students .

- To determine the effectiveness of the professional intervention program in community service and developing the behavioral aspect associated with the safe use of social media among middle school students .

The professional intervention program was implemented on (15) students from the new Shatoura mixed preparatory school, from :

9/2/ 2025 to 27/3/ 2025.

The research results confirmed the validity of the main hypothesis, which is: "There are expected to be statistically significant differences between the use of a professional intervention program in community service and developing middle school students' awareness of the safe use of social media sites," and all of its sub-hypotheses.

Keywords: Program, professional intervention, awareness development, Social Media .

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم تطورات هائلة فى شتى المجالات، وأصبح التغير السريع تحديًا يواجه كافة المجتمعات، ومن ثم تزايدت الحاجة إلى إعداد الأفراد إعدادًا سليمًا من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لمسايرة هذه التطورات والتغيرات ومواجهة ما يترتب عليها من مشكلات، والمشاركة الإيجابية الفعالة فى التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لمجتمعاتهم ؛ حيث شهدت السنوات القليلة الماضية قفزات تكنولوجية هائلة فى مجال وسائل الاتصال والمعلومات كان اهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " التى ألغت حدود الزمان والمكان ، وقَربت المسافات بين البشر ؛ وأصبحت شبكة الإنترنت نافذة مفتوحة على العالم ، والإبحار فيها قد يمثل عمل يومى لا يستغنى عنه من يريد التواصل مع الآخرين ، والانخراط فى المجتمعات العالمية ، أو البحث عن المعلومات . وأصبح بالإمكان التجوال والاتصال ومن ثم التعامل مع الجامعات والصحف والإذاعات والمكتبات والمتاحف والأسواق والبنوك وبرامج وألعاب الكمبيوتر بل مع العالم كله ، ولم يعد هناك شئ يود أن يناله المرء ولا يجده عبر شبكة الإنترنت (مهدى ،٢٠٠٣ ، ص٢٣) . وهذا ماأكدته دراسة فاطمة على عثمان ، محمود نايف محمد الزيود(٢٠١٣) : أثر استخدام تقنية الاتصالات الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعى بين جيل الأبناء ، والآباء، فأظهرت الدراسة أن هناك أثراً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=٠.٠٥) لاستخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعى بين جيل الأبناء ، والآباء ؛ كما أن من أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعى فى المجال الأكاديمي ، والنفسي . وفى النهاية أوصت الدراسة بضرورة الاستخدام العقلاني لوسائل الاتصال ، وغرس ثقافة الحوار فى نفوس الأبناء منذ الصغر ، وتعويدهم على الحوار مما سينعكس إيجابًاً على اتجاهاتهم ، وسلوكياتهم فى تعاملهم مع الآخرين فى المجتمع (عثمان ، الزيود ، ٢٠١٣) .

وبسبب الفضول الطبيعي والحيوية والاندفاع والانبهار ، ورغبة الاستكشاف ، والاتصال ، وقضاء وقت طويل ، وعدم تحديد هدف معين ، وكونهم من القوى الشرائية الكبيرة فإن الأطفال ، والمراهقين هم أكثر الناس تعرضًا واستهدافًا لمخاطر الإنترنت ، وذلك لاطلاعهم على مواد غير مناسبة أخلاقيًا، أو دينيًا ، أو اجتماعيًا ، أو ثقافيًا ، والارتباط بعلاقات غير مأمونة ، والحصول على معلومات منها (بسيونى ، ٢٠٠٣ ، ص٩٧) . وقد أوضحت دراسة عثمان ايرول(٢٠١٧) أغراض استخدام الطالب لوسائل التواصل الاجتماعى ، وتظهر هذه الدراسة أن الطلاب يفضلون مشاركة أسمائهم ، وصورهم ، ومعلوماتهم فى وسائل التواصل الاجتماعى ، لكن يبدو أنهم يتجنبون تقاسم المزيد من القضايا الحساسة مثل : وجهات النظر السياسية ، وأيضًا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى للبحث ، والدراسة ، بالإضافة إلى ذلك يتفوق الطالبات فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على الطلاب (Osman Erol , 2017,p574-581) . ونتيجة للتغيرات المتسارعة التى يشهدها العالم ؛ فقد أدت هذه التغيرات العالمية المتسارعة إلى عدم قدرة الأفراد على التمييز الواضح بين ما هو صواب ، وما هو خطأ ؛ نظرًا لإقبالهم المتزايد على هذه الشبكات ، حيث تسمح للأفراد بتبادل الآراء ، والأفكار مع الآخرين ، ومناقشة القضايا المختلفة بينهم ، وهذه المزايا لا تتوافر فى وسائل الاتصال التقليدية ؛ حيث هدفت دراسة أحمد سعيد الحريرى(٢٠١٩) إلى معرفة أثر الإعلام ، ووسائل التواصل الاجتماعى فى التواصل الاجتماعى فى الأمن ، والحد من الجريمة ، حيث توصلت

نتائج الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تؤكد على دور الإعلام ، ووسائل التواصل الاجتماعى فى وقوع الجريمة ، وأهميتها فى الحد منها ، وأهمية تبنى الجهات المعنية لهذه الوسائل فى عملها الأمنى ، والوقائى خاصة مع ميول ، واتجاهات الطلاب التى تتفق مع استخدامات وسائل التواصل الاجتماعى(الحريرى ،٢٠١٩, ص ٥٧٤-٥٨١) . ولقد شكَّل ظهور الإنترنت حدثًا عالميًّا لفت انتباه العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار ، والمستويات الاجتماعية ، والعلمية ، والثقافية ، وأصبح الإنترنت جزءًا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية ، وأخذ يغزو كل مرافق الحياة ؛ مما ساهم فى تغيير أوجه الحياة المختلفة فى زمن قياسى ؛ نظرًا لما شهدته شبكات الإنترنت من تطورات متلاحقة خلال عدة سنوات ، وأحدث طوفانًا معلوماتيًّا ، وسرعة فى نقل الأحداث التى تجرى حول العالم بأكمله ، فأصبحت المسافة بين المعلومة ، والإنسان تقترب من المسافة التى تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئًا فشيئًّا ، وزمن الوصول إليها لا يتعدى عدة ثوان فقط ، فمجرد الضغط على زر يتلقى الشخص العديد من المعلومات عن أى موضوع يبحث عنه . لذا يُعَّد انتشار شبكات التواصل الاجتماعى إنجازًا ملموسًا من الإنجازات الخلاقة فى هذا العصر ، ولعل أهميته تتمثل فى تطوره بسرعة مذهلة حتى وجد الإنسان نفسه أمام العديد من الاكتشافات والتطورات فى هذا المجال الحيوى ، والمتجدد . حيث عملت هذه الشبكات على تناول الأحداث المحلية ، والعالمية بسرعة فائقة أكثر من أى وسائل إعلامية أخرى ، لنقل الحدث سواء كان حدثًا إخباريًّا ، أو تعليميًّا أو ثقيفيًّا أو ترفيهيًّا (عابد ،٢٠١٢) .

وتشير الإحصاءات إلى أن مستخدمى الإنترنت فى مصر الذين تتراوح أعمارهم ما بين(١١-٢٣) سنة يقدرون بنحو ٢٥,٠٠٠٠٠٠ مليون مستخدم ، وأن عدد ساعات الاستخدام تتراوح ما بين (٥-١٠) ساعات متواصلة ، وأكثر المواقع التى يستخدمونها هى الياهو، وجوجل ، والمواقع الشخصية خاصة التواصل الاجتماعى Case).
(Western,2014

كما أصدرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مؤشرات عن مستخدمي الإنترنت ، ومعدل انتشار الإنترنت حول العالم ؛ حيث بلغ عدد مستخدمي هذه المواقع بالملايين شهريًّا اعتبارًا من أبريل ٢٠٢٥ م ؛ حيث يُوضّح الجدول الآتي أكثر مواقع التواصل الاجتماعى شهرة فى جميع أنحاء العالم،وقد جاءت موضحة كالتالى(تقرير مؤشرات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، ٢٠٢٥) :-

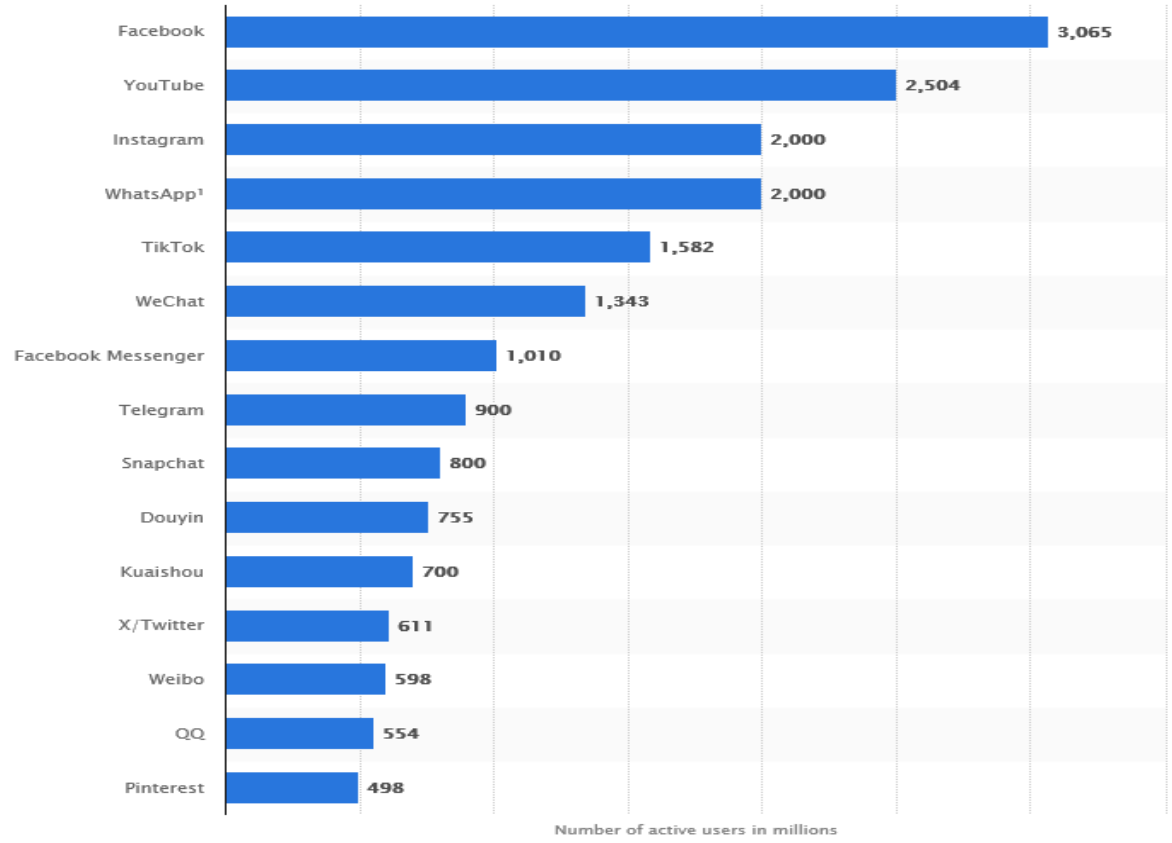

شكل (١)

يوضح مستخدمى الإنترنت وكثافة انتشار الإنترنت

– لذا فإن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة تتعامل مع الإنسان فى مختلف صور حياته ؛ حيث تهدف إلى مساعدته على مواجهة مشكلاته ، والتى تعترض أداءه لأدواره الاجتماعية ، والوصول به إلى التوظيف الكامل لكل قدراته، وإمكانياته ، ومهاراته . وذلك من أجل تحقيق أفضل أداء اجتماعى ممكن لأدواره الاجتماعية ، وفى سبيل ذلك تتبنى مهنة الخدمة الاجتماعية مداخل وقائية ، وعلاجية ، وانمائية ، وأخرى إرشادية لتحقيق أهدافها فى العمل مع الإنسان ؛ لحمايته من المخاطر التى تواجهه فى المجتمع . فقد اهتمت مهنة الخدمة الاجتماعية مثل غيرها من المهن ، والتخصصات العلمية ، ومراكز البحث العلمى بالإسهام فى الجهود العلاجية ، والوقائية ، والإرشادية من أجل الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى المختلفة . لذا فإن طريقة خدمة الجماعة كأحد طرق الخدمة الاجتماعية لها أهمية بالغة فى المجال المدرسى ، وذلك نظرًا لوجود الطلاب فى جماعات نشاط ، وجماعات عمل . لذا فان أخصائى خدمة الجماعة له دور عام ، وحيوى فى مساعدة الطلاب ؛ للاستفادة من كافة البرامج ، والأنشطة المختلفة التى يمارسونها (صالح ، ٢٠٠٢ ، ص: ١٦٥) ، وهذا ما أكدت عليه دراسة درويش (٢٠٠٤) بعنوان : " دور المعسكرات فى إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات الاجتماعية "حيث أشارت إلى أن طريقة خدمة الجماعة فى مجال رعاية الطلاب تهدف إلى مساعدة الطلاب على بناء علاقات اجتماعية ناجحة ، وتوجيه هذه العلاقات نحو خدمة

مجتمعهم ، وتدعيم روح التعاون ، وزيادة قدراتهم على حل المشكلات التى تواجههم ، وإكسابهم القدرة على المشاركة فى المواقف المختلفة فى حياتهم ، من خلال الاستفادة من المهارات ، والخبرات التى توفرها برامج خدمة الجماعة (درويش ، ٢٠٠٤) .

وقد أشارت دراسة محمد دسوقي حامد (٢٠٠٥) بعنوان : " خطورة الممارسة الإنترنتية ، والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة " ، والتى استهدفت التحقق من إدراك الطلاب لسلبيات ، وايجابيات المحادثة الإنترنتية ، والرسائل عبر الفضائيات ، وكذلك التعرف على التأثير المباشر ، وغير المباشر للمحادثة الإنترنتية ، والرسائل المرسلة عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة ، وتوصلت الدراسة إلى عدم إدراك الطلاب لسلبيات المحادثة عبر الإنترنت ، وأن ذلك يؤثر على تحصيلهم الدراسى (حامد ، ٢٠٠٥) .

ومن هنا ظهر دور خدمة الجماعة من خلال برنامج التدخل المهنى الذى يتضمن مجموعة عمليات ، وأنشطة الخدمة الاجتماعية التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى ، والتى تقوم على جمع المعلومات ، وتحليلها ، والمهام التى يقوم بها ؛ بما يؤدى فى النهاية إلى التغيير الفعلى للعملاء (الطلاب) ، ومساعدتهم على الوصول إلى المستوى اللائق للتوافق الاجتماعى ، من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض ، ومع الآخرين معتمدة على برنامج ، أو خطة معينة يتم تصميمها ، بغرض مواجهة المشكلات التى تواجههم ، ويتم ذلك من خلال برامج خدمة الجماعة وهى أحد الوسائل الأساسية لمساعدة الجماعة وأعضائها على النمو والتقدم المرغوب فيه ، ويتم ذلك من خلال عدة جوانب كالمحاضرات ، والمناقشات ، وورش العمل ، والمعسكرات ، ولقاءات التعارف بين الأعضاء .

وفى ضوء الإطار النظرى وماتوصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى :

" برنامج للتدخل المهنى من منظور خدمة الجماعة ؛ لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " .

ثانياً : أهمية الدراسة : -

ترجع أهمية الدراسة الحالية نظرًا للإعتبارات الآتية :-

١- تظهر أهمية الدراسة من أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى هذا العصر ، ومدى انخراط الأفراد فى التعامل مع هذه الوسائل فى شتى المجالات.

٢- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة ، وهى المرحلة المتوسطة من التعليم الأساسى ، والتى تتمثل فى طلاب المرحلة الإعدادية ؛ لذا يجب أن توجه لها الرعاية ، والاهتمام .

٣- تكشف الدراسة الحالية الواقع الحالى للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لطلاب المرحلة الإعدادية .

٤- تنمى وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى : من خلال برامج التدخل المهنى كالبرامج العلاجية ، والوقائية ، والانمائية ، والإرشادية .

٥- قلة الدراسات السابقة فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، وخدمة الجماعة بصفة خاصة التى تناولت هذا الموضوع فى حدود علم الباحث .

٦- التزايد المستمر لعدد مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى ، وانتشارها بين طلاب المدارس خاصةً طلاب المرحلة الإعدادية .

٧- من الممكن الاستعانة بما تصل إليه هذه الدراسة من نتائج فى الوصول إلى تدخلات مهنية ، وتربوية ، وتوجيهية ، وتوعوية لطلاب المدارس بصفة عامة ، وطلاب المرحلة الإعدادية بصفة خاصة نحو الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :-

- الهدف العملى ويتمثل فى : الهدف الرئيسى للدراسة الحالية وهو :

" اختبار قابلية برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب مرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " .

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :-

١- الوقوف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب المعرفى المرتبط بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية

٢- الوقوف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب الوجدانى المرتبط بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية

٣- الوقوف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب السلوكى المرتبط بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية

رابعاً : فروض الدراسة :

الفرض الرئيسى للدراسة يتمثل فى :

" من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " .

- وينبثق من هذا الفرض مجموعة الفروض الفرعية التالية : -

١- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب المعرفى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

٢- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب الوجدانى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

٣- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب السلوكى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

خامساً : مفاهيم الدراسة :-

١- مفهوم برنامج :-

يُعرَّف البرنامج فى اللغة بأنه : منهاج ، وبيان ، ونشرة تصف شيئًا ، أو تعلن عنه (البعلبكى ،٢٠٠٩، ص: ٩٢٠) .

كما يُعرَّف البرنامج فى معجم اللغة العربية بأنه : منهج موضوع ، أو خطة مرسومة لغرض ما (عمر ، ٢٠٠٨، ص: ١٩٦) .

كما يعرف البرنامج بأنه : " نشاط تقوم به الجماعة أثناء اجتماعاتها بحضور اخصائي الجماعة، وهذه الأنشطة لا تصمم وفقا لحاجات ورغبات الأخصائى بل وفقا لحاجات ورغبات أعضاء الجماعة ويتضمن ذلك : تشخيص حاجات الفرد والجماعة ودراسة وتقدير ذلك بالنسبة للجماعة أو المؤسسة وغرضها والقيم المهنية وأخلاقيات العلاقات الإنسانية (حسن ، ٢٠١٥، ص: ٧٤).

ويعرف البرنامج فى خدمة الجماعة على أنه : أى شىء ، أوكل شىء تقوم به الجماعة ، وتؤديه لتحقيق حاجاتها ، ورغباتها بمساعدة الأخصائى الاجتماعى (حامد ، ٢٠١٢ ، ص: ١٣) .

- ومما سبق نخلص إلى تعريف البرنامج إجرائيًا فى التالى :-

١- مجموعة الأنشطة ، والخدمات التى تتم فى المواقف الاجتماعية التى يمر بها طلاب المرحلة الإعدادية ، ويشاركون فيها , وتؤدى هذه الأنشطة إلى تكوين علاقات اجتماعية ، وتفاعلات إيجابية بين الطلاب بعضهم البعض .

٢- يتم من خلاله التعديل فى سلوكيات ، ومعارف طلاب المرحلة الإعدادية ، وتنمية وعيهم نحو الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

٣- تسهم هذه الأنشطة فى إشباع احتياجات الطلاب ، وتنمية وعيهم بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

٢- مفهوم التدخل المهنى :-

يعريف بأنه : العمل الصادر من الباحث / الأخصائى الاجتماعى ، والموجه إلى أنساق الممارسة فى الخدمة الاجتماعية بغرض إحداث تأثيرات ، وتغييرات مرغوبة ؛ لتحقيق أهداف التدخل المهنى على خطوات الارتباط ، والتقدير ، والتخطيط ، والتنفيذ ، والمتابعة على مختلف المستويات ؛ بما يؤدى إلى احداث التغيرات المطلوبة (أبو النصر ،٢٠١٧ ، ص: ١٣٤) .

كما يعرف التدخل المهنى فى طريقة العمل مع الجماعات بأنه : تأثير فكرى عقلى يأخذ أشكال متعددة ، وهذا التأثير ينبع من الممارس ، و يوجه نحو الأعضاء داخل الجماعة بغرض التنمية ، كذلك يستهدف التغلب على المعوقات التى تحول دون تحقيق عمليات النمو للأعضاء (أحمد ، ٢٠٠٣، ص:١٤٠) .

ويعرف التدخل المهني فى طريقة العمل مع الجماعات بأنه عملية تستخدم الجماعة ، وتعتمد إلى حد كبير على نظرية النظم الاجتماعية ؛ لتعزيز التغيير الإيجابي بين أعضاء الجماعة . هذه العملية عادة ما تكون موجهة نحو الهدف ، وحول الاهتمامات المشتركة لأعضاء الجماعة ، وقد تشمل هذه الاهتمامات مشاكل عاطفية مشتركة ، أو احتياجات تعليمية ، أو تنمية مهارات ، أو فرص ترفيهية (Norma Lang ,2010 , p:69) .

- وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف التدخل المهنى إجرائيًا فى هذه الدراسة :-

١- مجموعة من الخطوات المنظمة يقوم بها الباحث فى ضوء أسس علمية تستند إلى معارف ، ومبادئ ، واستراتيجيات ، وتكنيكات ، ومهارات ، وقيم طريقة خدمة الجماعة .

٢ - يتضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة (اجتماعية ، فنية ، ثقافية ، رياضية ، وغيرها) .

٣- يتم التدخل من خلال القيام بمجموعة من الأدوار توضع ، وتصمم وفق حاجات وقدرات الأعضاء وبمساعدة الأخصائى الاجتماعى .

٤ - يتم فى إطار عمل فريق متكامل بمختلف التخصصات ؛ وذلك لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

٥- يعتمد التدخل المهنى على عدة مراحل وعمليات تشمل : الارتباط بأنساق التعامل ، وتقدير الموقف ؛ وذلك للتعرف على الوضع الراهن من المعارف والمهارات لدى الطلاب ثم وضع خطة مناسبة لبرنامج للتدخل المهني .

٦- يعتمد التدخل المهنى على مجموعة من الأدوات مثل : (المناقشة الجماعية- المحاضرات- الندوات- ... إلخ)

٢- مفهوم تنمية الوعى : - Awareness Development

أ- مفهوم التنمية : Development : وقد تم تناول هذا المفهوم فى الكثير من الكتابات، كالتالى :-

- يعرفها معجم العلوم الاجتماعية بأنها : مجموعة العمليات المنظمة ، والهادفة ، والتى تؤدى إلى التغيير الاجتماعى ، والانتقال من البنى التقليدية إلى البنى الحديثة (معتوق ، ١٩٩٣، ص: ١٢٨).

– ويعنى مفهوم التنمية : النمو المدروس على أسس علمية والذى قيست أبعاده بمقاييس علمية سواء كان تنمية شاملة ومتكاملة أو تنمية فى أحد الميادين الرئيسية مثل الميدان الاقتصادي او السياسي أو الاجتماعى أو الميادين الفرعية كالتنمية الصناعية أو الزراعية (الدسوقى ،٢٠١٣، ص: ١٨٢).

– وتعرف التنمية بأنها : عملية إحداث مجموعة من التغيرات المخططة المستهدفة إكساب المجتمع القدرة على الاكساب الذاتي المستمر بمعدل يتضمن التحسن المتزايد فى نوعية الحياة لكل أفراده بمعني زيادة قدرات المجتمع الذاتية على الاستجابات للحاجات المتجددة لأفراده والتى تكفل لهم درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الاستثمار الافضل لموارد المجتمع المتاحة والكامنة (السروجى ،٢٠١٢، ص: ١٦).

ويمكن وضع مفهوم إجرائى للتنمية فى تلك الدراسة كالتالى :-

– أنها هى مجموعة من العمليات المنظمة ، والهادفة والتى تؤدى إلى نمو مهارات الطلاب كأفراد وكجماعات .

– تتم هذه العملية على أسس علمية مدروسة.

– تهدف إلى إحداث التغيرات المخططة المستهدفة فى مهارات العمل الجماعى لديهم .

– يقوم بها الأخصائى الاجتماعى بالتعاون مع فريق العمل ، ومعلم الحاسب الآلى بالمدرسة .

ب– مفهوم الوعى :- Awareness

يشير الوعى إلى القدرة على إدراك الذات بوصفها موضوعاً يتعلق بالماضى ، والحاضر ، والمستقبل , بما فى ذلك من انعكاس للذات بوصفها كائنًا مدركًا لبيئته المحيطة . وهو يرتبط بمصطلحات معينه مثل : الخبرة ، والذاتية ، والتفكير الواعى . و بالتالى فإنه ليس من الضرورى أن يرافق الإدراك وجود الوعى (عبد الرحمن ، ٢٠٠٦ ، ص: ١٥) .

بينما يعرف الوعى الاجتماعى بأنه " ذلك الوعى الذى يمكن الفرد من رؤية المجتمع ، وقضاياه ، ومشكلاته من زاوية شاملة , وتحليل هذه القضايا على مستوى متماسك ، وموضوعى ، وعميق , ومن ثم القيام بدور فعال فى مجتمعه استنادًا إلى وعيه الاجتماعى , بالإضافة إلى قدراته ، ومؤهلاته الخاصة " (الأحمدى ,٢٠١٢ ، ص: ٢١١) .

ويمكن وضع مفهوم إجرائى للوعى فى تلك الدراسة كالتالى :-

١– أنه إدراك الفرد لذاته كفرد وكعضو فى جماعة , و إدراكه للأشياء فى العالم الخارجى .

٢– أنه هو القدرة على إدراك الذات بوصفها موضوعاً يتعلق بالماضى و الحاضر و المستقبل .

٣– أنه يمكن الفرد من رؤية المجتمع و قضاياه و مشكلاته من زاوية شاملة , وتحليلها بموضوعية وعمق .

٤– أنه هو إصدار أحكام قيمية على الأشياء و السلوكيات بحيث نرفضها أو نقبلها

٣– مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى :

– تُعَّرف مواقع التواصل الاجتماعى بأنها : خدمات مقدّمة للأفراد عبر شبكة الانترنت تسمح لهم ببناء لمحة عامة أو شبه عامة عنهم وفق نظام محدد ويتم فيها توضيح قائمة المستخدمين ، والمشتركين بتبادل الاتصالات معًا ، وعرض اتصالات الغير ، وقبولها ، أو رفضها ضمن الشبكة (القبيسى ، ٢٠١٤).

كما أنها هى : إحدى وسائل الإعلام الحديثة ، وهي مجتمعات إلكترونية افتراضية تسمح للمشتركين فيها من كافة الأعمار والأجناس بانشاء حساب خاص بهم، وتقدم لهم مجموعة من الخدمات من شأنها تدعيم التواصل ، والتفاعل بينهم فى أي وقت يشاؤون ، وفى أي مكان فى العالم من خلال مجموعة من الطرق، مثل: المحادثة ، والبريد الإلكتروني ، والرسائل ، والفيديو، وتبادل الملفات ، والمدونات ، والمحادثات

الصوتية ، وغيرها (أبو يعقوب ،٢٠١٥ ، ص: ٣١) .

- كما تعرف بأنها : مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومة والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ، وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى من خلال الاتصال والقدرة أيضاً على التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعى هي: الفيس بوك ، التويتر ، البريد الإلكتروني، اليوتيوب ، الواتساب (عثمان وآخرون ، ٢٠١٣).

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعى :

١- أنها مجموعة من المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت ، يستخدمها الناس لأغراض متعددة، ومن أهم هذه المواقع اليوتيوب، والبريد الإلكتروني، الفيسبوك، والتوتير، والواتساب.

٢- أنها مواقع على الانترنت ، أو تطبيقات على الهواتف الذكية ، والألواح الإلكترونية .

٣- عن طريقها يتواصل ملايين البشر الذين تجمعهم صداقات ، وخلفيات ، واهتمامات ، ومصالح مشتركة.

٤- أن هذه الشبكات تتيح للمستخدم إنشاء صفحات ، وبيانات ، وقوائم ، وروابط شخصية ، وعامة ، واستعراضها ، والمشاركة فيها.

٥- توفر لمستخدميها قدرًا من الخصوصية ، وحرية الرأى ، والتعبير .

٦- أنها تمكن المستخدم من التحكم بكمية وكيفية المشاركة وتبادل الأخبار والمعلومات بما يتماشى مع خصوصيته.

سادساً : الموجهات النظرية للدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من الموجّهات، والمنطلقات النظرية التى توجهها لتحقيق أهدافها. ولذا فإن هذه الدراسة تعتمد على (النظرية المعرفية).

- النظرية المعرفية :

تهتم هذه النظرية بتحليل وتفسير سلوك الإنسان من منظور عقلى ، ومعرفى ، وتهتم بالتركيز على التفكير أكثر من الدوافع اللاشعورية ، وتنظر للفرد على أنه يتعلم من خلال التفكير ، والإدراك للمواقف من منطلق أن الإدراك معرفة سابقة يتم تخزينها عن طريق عمليات التركيز والتسجيل والتعلم والتوقع، وأن أساس مشكلات الإنسان هو العقل الإنسانى ، والجوانب المعرفية ، وطبيعة التفكير هى التى تؤدى الدور الأساسى فى تشكيل السلوك الإنسانى . وتستند هذه النظرية على اعتقاد الشخص ، وتسهم فى تحديد كيف يتسنى للشخص أن يشعر ، ويتصرف ، وتمكن المهتمين من تفسير السلوك غير السوى الناتج عن التفكير غير المنطقى ، أو المشوه الذى ينتج من إدراك خاطئ ، وتفسيرات خاطئة (Segal, E. A., Gerdes, K. E & Steiner, S. , 2010, p: 12).

وتعتمد النظرية المعرفية على مجموعة من الافتراضات ، والأسس المرتبطة بالجانب المعرفى ، والتنمية ، حيث يرى أنصار هذه النظرية : أن هناك علاقة بين التفكير ، والانفعال ، والسلوك فتأثر الفرد انفعاليًا بحادث معين يتوقف على طريقة تفكير ، وادراك ، وتفسير ، وتخيل الفرد أى (التكوين المعرفى للفرد) وهذا التكوين هو الذى يحدد الصيغة المعرفية التى يستقبل بها الفرد الأحداث ، ويبدو أن الصيغة المعرفية التى يستقبل بها الفرد الأحداث هى التى تفرض مدى تأثره بهذه الأحداث ، بالإضافة إلى التوتر الذى يؤثر بقدر كبير سلبيًا على الأداء المعرفى للفرد فى مختلف المواقف الاجتماعية التى تواجهه (محمد ، ٢٠٠٠ ، ص: ١١١) .

تطبيق النظرية المعرفية :

يتم تطبيق هذه النظرية فى الخدمة الاجتماعية من خلال أربعة مفاهيم ، وعناصر أساسية ترتكز عليها تلك النظرية تتمثل فيما يلى (المسيرى ، ٢٠٠٢ ، ص:١٠٠-١٠١) :-

١- البناء المعرفى : ويشير إلى الأسلوب الذى يتم به تنظيم المعلومات ، وعرضه داخليًا.

٢- مضمون المعرفة : ويشير إلى محتوى المخزون فى بناء المعرفة ، ويمكن أن يكون معارف سواء كان مصدرها داخليًا ، أو خارجيًا، ويمكن أن تتواجد فى شكل معتقدات ، أو فلسفة ، وتخدم كميكانيزم فى مسيرة المعلومات .

٣- اعمال المعرفة ، أو العمليات : وهى تتم بواسطة النسق من الفاعلية كمدخلات ، وتحويلها إلى مخرجات .

٤- ناتج المعرفة : وهو نتاج عملية المعلومات ، ومسيرة المعلومات وتوجد كمعتقدات ألفاظ ، ومعتقدات ، وآراء ، واتجاهات ، وقيم ، ومستخلصات ، ونتائج .

أوجه الاستفادة من النظرية المعرفية فى الدراسة الحالية :-

١- مدى اهتمام تلك النظرية بزيادة المعارف ، والمعلومات لدى الطلاب ، وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية (معارف مرتبطة بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى) .

٢- أنها تقوم على تعديل الأفكار الخاطئة لدى الأفراد (تغيير مقصود) وذلك لتجنب السلوكيات الخطأ أثناء تعاملهم مع مواقع التواصل الاجتماعى .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :-

١- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها وفروضها إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التى تختبر العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (برنامج للتدخل المهنى من منظور خدمة الجماعة) ، والآخر تابع وهو (تنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى) . إذ تعد هذه الدراسة من دراسات قياس عائد التدخل المهنى فى طريقة العمل مع الجماعات ، التى تسعى إلى تقييم فاعلية برنامج التدخل المهنى بالاعتماد على تصميم شبه تجريبي ، الغرض منه معرفة مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى من منظور خدمة الجماعة ؛ لتنمية وعي طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى

٢- منهج الدراسة : تعتمد هذه الدراسة على استخدام المنهج العلمى التجريبى ، ، واستخدم الباحث فى الدراسة تصميم التجربة القبلية البعدية لمجموعة واحدة ، وهذا يعتبر أحد التصميمات شبه التجريبية فى تصميمات النسق المفرد وهي شائعة الاستخدام فى بحوث الخدمة الاجتماعية ، ويطلق عليها تصميم النسق المفرد (AB) .

٣- أدوات الدراسة : ويعتمد البحث الحالى على استخدام الأدوات الآتية :-

أ- مقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

ب- الملاحظة لسلوكيات الطلاب أثناء ممارسة وتطبيق أنشطة ، وتكنيكات برنامج طريقة العمل مع الجماعات ؛ لمساعدتهم على النمو من خلال زيادة معدل التوعية للطلاب ، بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

د- المقابلات التى تتم مع الخبراء والمتخصصين فى هذا المجال .

٤- مجالات الدراسة :

(أ) المجال البشرى : تم تطبيق البرنامج على مجموعة تجريبية فى نفس الوقت هى مجموعة ضابطة متمثلة فى طلاب مدرسة شطورة الإعدادية الجديدة المشتركة وعددهم (١٥) طالب .

(ب) المجال المكانى : تم تطبيق البحث بمدرسة شطورة الإعدادية الجديدة (الصف الثالث الاعدادى) - إدارة طهطا التعليمية - مديرية التربية والتعليم - محافظة سوهاج .

(ج) المجال الزمنى : تم إجراء الدراسة الميدانية من خلال جمع البيانات ، واستخلاص النتائج، والتوصيات فى الفترة : من ٢٠٢٥/٢/٩ م ، وحتى ٢٠٢٥/٣/٢٧ م .

ثامناً : نتائج الدراسة :-

عرض وتحليل النتائج المرتبطة بفروض الدراسة ، والخاصة بأبعاد مقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية (القياس القبلى – القياس البعدى) :-

١- نتائج البعد الأول: الجانب المعرفى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية

جدول (١)

الجانب المعرفى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية (ن=١٥)

م	العبـــــــارات	قبـــــــلي						بعـــــــدي					
		نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	اتجاه العبارة	ترتيب القبلى	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	اتجاه العبارة	ترتيب البعدى
١	أعلم كيفية الحصول على المعلومات بطريقة أمنة .	١١	٤	٠	٩١.١١	٢.٧٣	نعم	٨	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	نعم	٥
٢	أعرف أن الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى يزيد من تواصلى مع زملائى بالمدرسة	١١	٣	١	٨٨.٨٩	٢.٦٧	إلى حد ما	١١	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	نعم	١
٣	أعرف كيفية تكوين علاقات بشكل آمن عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى.	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	نعم	٢	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	نعم	١
٤	أعرف المصادر المتعددة للحصول على المعرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	١١	٤	٠	٩١.١١	٢.٧٣	نعم	٨	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	١٠
٥	أعرف ضرورة قراءة سياسة الخصوصية عند التسجيل لأى موقع من مواقع التواصل الاجتماعى	١٢	٣	٠	٩٣.٣٣	٢.٨٠	نعم	٥	١٣	١	١	٩٣.٣٣	٢.٨٠	نعم	١٣
٦	أتفهم أضرار جلوسى لفترات طويلة أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى .	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	نعم	١	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	نعم	٥
٧	أعرف كيفية حماية خصوصيتى على مواقع التواصل الاجتماعى .	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	٣	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	نعم	٥
٨	أعلم كيفية التحقق عمَّا ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	٦	٨	١	٧٧.٧٨	٢.٣٣	إلى حد ما	١٥	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	١٠
٩	أعرف كيف أستفيد من مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر هام فى عمل	١٢	٢	١	٩١.١١	٢.٧٣	نعم	٨	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	نعم	١

	الأبحاث العلمية الخاصة بدراستى													
١٠	أعرف جيدًا كيفية الجلوس بشكل صحيح أمام الكمبيوتر أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى .	١٢	٣	٠	٩٣.٣٣	٢.٨٠	نعم	٥	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	نعم	٥
١١	أتفهم حقى فى نشر الآراء الشخصية فى إطار القواعد المشروعة .	٨	٦	١	٨٢.٢٢	٢.٤٧	إلى حد ما	١٣	١٠	٥	٠	٨٨.٨٩	٢.٦٧	إلى حد ما	١٤
١٢	أعرف الجهات المختصة للإبلاغ فيها عن اختراق حساباتى عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	٨	٢	٥	٧٣.٣٣	٢.٢٠	إلى حد ما	١٧	٩	٦	٠	٨٦.٦٧	٢.٦٠	إلى حد ما	١٦
١٣	أعرف أهمية الإلمام بقوانين وضوابط التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعى .	٩	٥	١	٨٤.٤٤	٢.٥٣	إلى حد ما	١٢	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	١٠
١٤	أعرف أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تكوين صداقات جديدة فى أجزاء أخرى من العالم .	٨	٤	٣	٧٧.٧٨	٢.٣٣	إلى حد ما	١٥	١٠	٤	١	٨٦.٦٧	٢.٦٠	إلى حد ما	١٧
١٥	أفهم من خلال استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى أهمية قراءة بعض الكتب الالكترونية والمجلات العلمية .	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	٣	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	نعم	٥
١٦	أجهل القوانين الخاصة بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .	٤	٤	٧	٦٠.٠٠	١.٨٠	إلى حد ما	١٨	٠	٠	١٤	٣٣.٣٣	١.٠٠	لا	١٨
١٧	أعلم بمدى أهمية تغيير كلمات المرور الخاصة بى لحماية خصوصيتى .	١٠	٢	٣	٨٢.٢٢	٢.٤٧	إلى حد ما	١٣	١٢	١	٢	٨٨.٨٩	٢.٦٧	إلى حد ما	١٤
١٨	أعى خطورة تبادل المحتوى الرقمى المخل للآداب عبر وسائل التواصل الاجتماعى	١٢	٣	٠	٩٣.٣٣	٢.٨٠	نعم	٥	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	نعم	١
	البعد ككل				٨٧.١٦	٢.٦١	إلى حد ما					٩١.٨٥	٢.٧٦	نعم	

يتضح من الجدول السابق مايلى :-

- أولًا : نتائج القياس القبلى :

تبين أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث فى بعد (الجانب المعرفى) لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية تراوحت مابين (٦٠% : ١٠٠%) ، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور(٨٧.١٦%) ، كما تراوحت المتوسطات

الحسابة لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١.٨٠: ٣) وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٦١) ، حيث تبين أن العبارة رقم (٦) " أتفهم أضرار جلوسى لفترات طويلة أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى "جاءت فى المرتبة الأولى بين عبارات البعد ، كما تبين أن العبارة رقم (١٦) " أجهل القوانين الخاصة بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " جاءت فى المرتبة الأخيرة بين عبارات البعد.

- ثانيًا : نتائج القياس البعدى :

تبين أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث فى بعد (الجانب المعرفى) لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية تراوحت مابين (٣٣.٣٣% : ١٠٠%) ، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور(٩١.٨٥%) ، كما تراوحت المتوسطات الحسابة لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١: ٣) ، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٧٦) ، حيث تبين أن العبارات رقم (٢)،(٣)،(٩)،(١٨) " أعرف أن الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى يزيد من تواصلى مع زملائى بالمدرسة " ، " أعرف كيفية تكوين علاقات بشكل آمن عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى" ، " أعرف كيف أستفيد من مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر هام فى عمل الأبحاث العلمية الخاصة بدراستى" ، " أعى خطورة تبادل المحتوى الرقمى المخل للآداب عبر وسائل التواصل الاجتماعى" جاءوا فى المرتبة الأولى بين عبارات البعد ، كما تبين أن العبارة رقم (١٦) " أجهل القوانين الخاصة بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " جاءت فى المرتبة الأخيرة بين عبارات البعد . أنه توجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فى بعد الجانب المعرفى للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد المقياس ككل . حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢.١٦) وبمعدل تغير بلغ (٥.٣٨%) ، وهذا يعنى ثبوت الفرض الفرعى القائل " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب المعرفى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية ، ودراسة (إيناس محمود حامد ، ٢٠١٧) التى هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى في تعزيز الوعى الأمنى لدى الطلاب وحمايتهم من المخاطر التى يمكن أن يتعرضوا لها أثناء تصفحهم لتلك المواقع . وكذلك دراسة (أحمد سعيد الحريرى ، ٢٠١٩) التى هدفت إلى معرفة أثر الإعلام ، ووسائل التواصل الاجتماعى فى الأمن والحد من الجريمة ، ومدى أهمية تبنى الجهات المعنية لهذه الوسائل فى عملها الأمنى ، والوقائى بما يتفق مع ميول ورغبات الطلاب واتجاهاتهم عند استخدامهم تلك المواقع , واتفقت معها دراسة (تركى عبد العزيز السديرى , ٢٠١٤) التى هدفت إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعى فى التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات لرفع مستويات فهم الطلاب بما يحيط بهم من مخاطر ، وتهديدات داخلية , وخارجية ، والرد على الشائعات ، وإغلاق المواقع الإلكترونية المشبوهة التى تبث الشائعات .

ثالثًا : المقارنة بين القياسين القبلى والبعدى :

بعد المقارنة بين القياس القبلى ، والقياس البعدى ، اتضح أن هناك تغييرًا واضحًا لصالح القياس البعدى ، ويرجع هذا التغيير إلى برنامج التدخل المهنى الذى قام الباحث بتطبيقه مع طلاب المرحلة الإعدادية المشاركين بالبرنامج . وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للجانب المعرفى لمقياس الاستخدام الآمن لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالقياس القبلى هو

(٢.٦١) وهو معدل منخفض وارتفع المتوسط العام للبعد بالقياس البعدي إلي (٢.٧٦) ، وهو معدل مرتفع مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلى – والبعدى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى ؛ مما يشير إلى أن برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة قد حقق نجاحًا كبيرًا فى تنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالمعارف ، والمعلومات المرتبطة بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية ، وكذلك يتفق مع دراسة (أشرف جلال حسن , ٢٠٠٧) حيث أشارت إلى أن هناك إقبالًا كبيرًا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى من قبل الطلاب . وكذلك دراسة (محمد بن على موسى خبرانى ، أحمد بن عثمان الزهرانى ، ٢٠١٨) والتى هدفت إلى التعرف على مدى وعى الطلاب بالأساليب ، والطرق الصحيحة للتعامل مع المعلومات المنشورة فى مواقع التواصل الاجتماعى ، ومواجهة خطر الممارسات السلبية التى تهدد القيم الأخلاقية ، والأمن الفكرى .

جدول (٢)

نتائج اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة (ن=١٥) على الجانب المعرفى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى التطبيقين القبلى والبعدى

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		معدل التغير النسبي	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى				
الجانب المعرفى	٣٩.٢٢	٤.٥٦	٤١.٣٣	٦.٨٩	٥.٣٨	٢.١٦	٠.٠٤	دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلى :

أنه توجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فى بعد الجانب المعرفى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى . حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢.١٦) وبمعدل تغير بلغ (٥.٣٨%) ، وهذا يعنى ثبوت الفرض الفرعى القائل " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب المعرفى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية .

٢- نتائج البعد الثانى:الجانب الوجدانى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية:-

جدول (٣)

الجانب الوجدانى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية (ن=١٥)

م	العبارات	قبلي							بعدي							
		نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	اتجاه العبارة	ترتيب القبلى	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	اتجاه العبارة	ترتيب البعدى
١	أراعى شعور الآخرين أثناء تعليقاتى عند استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى .	١٣	١	١	٩٣.٣٣	٢.٨٠	نعم	٤	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١

٢	أحترم آراء الآخرين أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى .	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	نعم	١	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	موافق	٤
٣	أشعر بالسعادة عند نشرى معلومات صحيحة أثناء استخدامى مواقع التواصل الاجتماعى .	١٣	١	١	٩٣.٣٣	٢.٨٠	نعم	٤	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١
٤	أهتم بنصح زملائى بكيفية الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	٢	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	موافق	٥
٥	أشعر بالضيق من سوء ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	١٢	١	٢	٨٨.٨٩	٢.٦٧	إلى حد ما	٧	١١	٤	٠	٩١.١١	٢.٧٣	موافق	٧
٦	أفضل التعبير الحر عن رأيى دون المساس بالآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	٥	٦	٤	٦٨.٨٩	٢.٠٧	إلى حد ما	١١	١٢	١	٢	٨٨.٨٩	٢.٦٧	إلى حد ما	٩
٧	أشعر بالخجل إذا دخل أحد أفراد أسرتى وأنا أشاهد مناظر منافية للآداب العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	١١	١	٣	٨٤.٤٤	٢.٥٣	إلى حد ما	٨	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١
٨	أشعر بالغضب عند منعى من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى .	٤	٧	٣	٦٦.٦٧	٢.٠٠	إلى حد ما	١٢	٠	٧	٨	٤٨.٨٩	١.٤٧	إلى حد ما	١٧
٩	أهتم بالبحث عن مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى .	٦	٦	٣	٧٣.٣٣	٢.٢٠	إلى حد ما	٩	١١	٤	٠	٩١.١١	٢.٧٣	موافق	٧
١٠	أفضل عدم الاستماع إلى نصائح الآخرين حول استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى	٥	١	٨	٥٧.٧٨	١.٧٣	إلى حد ما	١٧	٦	٥	٤	٧١.١١	٢.١٣	إلى حد ما	١٤
١١	أراعى عند كتابة رسالة بريد إلكترونى	٥	٨	٢	٧٣.٣٣	٢.٢٠	إلى حد ما	٩	٧	٨	٠	٨٢.٢٢	٢.٤٧	إلى حد ما	١٢

	أن تكون قصيرة .												
١٢	أميل إلى الجلوس مع أخرين عند استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى .	٤	٤	٧	٦٠.٠٠	١.٨٠	إلى حد ما	١٥	٦	٦	٣	٧٣.٣٣	٢.٢٠	إلى حد ما	١٣
١٣	أعشق مشاهدة مواقع التواصل الاجتماعى وأظل متعلقًا بها .	٤	٤	٦	٦٠.٠٠	١.٨٠	إلى حد ما	١٥	٠	٤	١١	٤٢.٢٢	١.٢٧	غير موافق	١٨
١٤	أشعر بالتعب عند جلوسى لفترات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعى .	١٣	١	١	٩٣.٣٣	٢.٨٠	نعم	٤	١١	٣	٠	٨٨.٨٩	٢.٦٧	إلى حد ما	٩
١٥	أهوى مواقع التواصل الاجتماعى التى تجعلنى بعيدًا عن الواقع الذى أعيش فيه .	٥	٣	٦	٦٢.٢٢	١.٨٧	إلى حد ما	١٤	٤	٩	٢	٧١.١١	٢.١٣	إلى حد ما	١٤
١٦	أكره الاطلاع على سياسة الخصوصية قبل استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى.	٥	٤	٥	٦٤.٤٤	١.٩٣	إلى حد ما	١٣	١١	٣	١	٨٨.٨٩	٢.٦٧	إلى حد ما	٩
١٧	أميل إلى التشهير بالآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	٠	٤	١٠	٤٢.٢٢	١.٢٧	لا	١٨	٥	٧	٣	٧١.١١	٢.١٣	إلى حد ما	١٤
١٨	أراعى شعور الآخرين عند نشر دعابة أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى.	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	٢	١٢	٣	٠	٩٣.٣٣	٢.٨٠	موافق	٦
	البعد ككل				٧٦.١٧	٢.٢٩	إلى حد ما					٨٣.٠٩	٢.٤٩	إلى حد ما	

يتضح من الجدول السابق مايلى :-

- أولًا : نتائج القياس القبلى :

تبين أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث فى بعد (الجانب الوجدانى) لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية تراوحت مابين (٤٢.٢٢% : ٩٧.٧٨%) ، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور(٧٦.١٧%) ، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١.٢٧: ٢.٩٣) ، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٢٩) ، حيث تبين أن العبارة رقم (٢) " أحترم آراء الآخرين أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى "جاءت فى المرتبة الأولى بين عبارات

البعد ، كما تبين أن العبارة رقم (١٧) " أميل إلى التشهير بالآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى " جاءت فى المرتبة الأخيرة بين عبارات البعد.

- ثانيًا : نتائج القياس البعدى :

تبين أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث فى بعد (الجانب الوجدانى) لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية تراوحت مابين (٤٢.٢٢% : ١٠٠%)، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور (٨٣.٠٩%) ، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١.٢٧: ٣) وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٤٩) ، حيث تبين أن العبارة رقم (١)،(٣)،(٧) " أراعى شعور الآخرين أثناء تعليقاتى عند استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى " ، " أشعر بالسعادة عند نشرى معلومات صحيحة أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى " ، " أشعر بالخجل إذا دخل أحد أفراد أسرتى وأنا أشاهد مناظر منافية للآداب العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعى "جاءت فى المرتبة الأولى بين عبارات البعد، كما تبين أن العبارة رقم (١٣) " أعشق مشاهدة مواقع التواصل الاجتماعى وأظل متعلقًا بها " جاءت فى المرتبة الأخيرة بين عبارات البعد . وهذا يعنى ثبوت الفرض الفرعى القائل " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب الوجدانى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية ، ودراسة (فاطمة على عثمان ، محمود نايف الزيود , ٢٠١٣) التى تناولت أثر استخدام تقنيات الاتصالات الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعى) على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعى بين جيل الأبناء , والآباء ، واتفقت معها دراسة (يونج , ٢٠١١) التى هدفت إلى استكشاف وظائف موقع فيس بوك , وأدواته المحددة كاللصق على الجدران ، واللوحات ، والصور فى تيسير التواصل الاجتماعى مع الأصدقاء ، وتعزيزه والحفاظ عليه .

ثالثًا : المقارنة بين القياسين القبلى والبعدى :

بعد المقارنة بين القياس القبلى ، والقياس البعدى ، اتضح أن هناك تغييرًا واضحًا لصالح القياس البعدى ، ويرجع هذا التغيير إلى برنامج التدخل المهنى الذى قام الباحث بتطبيقه مع طلاب المرحلة الإعدادية المشاركين بالبرنامج . وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للجانب الوجدانى لمقياس الاستخدام الآمن لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالقياس القبلى هو (٢.٢٩) وهو معدل منخفض ، وارتفع المتوسط العام للبعد بالقياس البعدى إلى (٢.٤٩) ، وهو معدل مرتفع مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلى – والبعدى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى ؛ مما يشير إلى أن برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة قد حقق نجاحًا كبيرًا فى إكساب الطلاب الجوانب الوجدانية ، والمهارية المرتبطة بدور الطلاب فى استخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية ، وكذلك يتفق مع دراسة (أمانى البيومى درويش , ٢٠٠٤) حيث أشارت إلى أن طريقة خدمة الجماعة فى مجال رعاية الطلاب تهدف إلى مساعدة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة ، وتوجيه هذه العلاقات نحو خدمة مجتمعهم ، وتدعيم روح التعاون ، وزيادة قدرتهم على حل المشكلات التى تصادفهم ، وإكسابهم القدرة على المشاركة فى المواقف المختلفة فى حياتهم ، وذلك من خلال الاستفادة من المهارات ، والخبرات التى توفرها برامج خدمة الجماعة .

جدول (٤)

نتائج اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة (ن=١٥) على الجانب السلوكى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى التطبيقين القبلى والبعدى

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		معدل التغير النسبي	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى				
الجانب الوجداني	٣٤.٢٨	٧.٥٩	٣٧.٣٩	٧.٦٦	٩.٠٨	٢.٢٩	٠.٠٤	دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلى :

أنه توجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فى بعد الجانب الوجدانى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى . حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢.٢٩) وبمعدل تغير بلغ (٩.٠٨%) ، وهذا يعنى ثبوت الفرض الفرعى القائل " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب الوجدانى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية .

٣- نتائج البعد الثالث:الجانب السلوكى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية:-

جدول (٥)

الجانب السلوكى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية (ن=١٥)

م	العبارات		قبلى						بعدى						
		نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	اتجاه العبارة	ترتيب القبلى	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	اتجاه العبارة	ترتيب البعدى
١	ألتزم بالآداب العامة عند استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى .	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	نعم	٣	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١
٢	أتخير الوقت المناسب عند استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى .	٩	٣	٢	٨٠.٠٠	٢.٤٠	إلى حد ما	١٣	١٢	٣	٠	٩٣.٣٣	٢.٨٠	موافق	١٠
٣	أحرص على أن تكون تعليقاتى هادفة على ما ينشر فى مواقع التواصل الاجتماعى .	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	نعم	٣	١٢	٢	١	٩١.١١	٢.٧٣	موافق	١٢
٤	أتبادل المعلومات مع زملائى عن كيفية الاستخدام الأمن لمواقع التواصل الاجتماعى	١١	٤	٠	٩١.١١	٢.٧٣	نعم	٩	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١
٥	ألتزم بقواعد وقوانين الجروب الذى أنتمى إليه .	١٤	٠	١	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	٥	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	موافق	٨
٦	أحرص على حماية	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	نعم	١	١٤	١	٠	٩٧.٧٨	٢.٩٣	موافق	٨

	بياناتى الشخصية بعد الانتهاء من استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى بطريقة آمنة .														
٧	أقوم بنشر المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعى بعد التأكد من صحتها.	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	٥	١٥	٠	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١
٨	أتجنب الدخول إلى المواقع الغير آمنة أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى .	١٣	٢	٠	٩٥.٥٦	٢.٨٧	نعم	٥	١٥	٠	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١
٩	أتجنب استخدام الألفاظ الخادشة للحياء أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى.	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	نعم	١	١٥	٠	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١
١٠	أقوم بالتبليغ عن المواقع الإباحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	١٠	٣	٢	٨٤.٤٤	٢.٥٣	إلى حد ما	١٢	٩	٤	٢	٠	٨٢.٢٢	٢.٤٧	إلى حد ما	١٤
١١	أستخدم لغة الحوار اللائقة عند محادثتى للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	١٢	٢	١	٩١.١١	٢.٧٣	نعم	٩	١٥	٠	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١
١٢	أحرص على تغيير كلمات المرور الخاصة بى لحماية خصوصيتى .	١٢	٣	٠	٩٣.٣٣	٢.٨٠	نعم	٨	١٢	٣	٠	٠	٩٣.٣٣	٢.٨٠	موافق	١٠
١٣	أكثر من اختراق أى موقع تواصل اجتماعى دون إذن صاحبه .	٤	٢	٨	٥٥.٥٦	١.٦٧	إلى حد ما	١٦	٨	٦	١	٠	٨٢.٢٢	٢.٤٧	إلى حد ما	١٤
١٤	أتسرع فى نشر الخبر الذى يصلنى عبر مواقع التواصل الاجتماعى قبل التأكد من صحته .	٠	٢	١٣	٣٧.٧٨	١.١٣	لا	١٨	٤	١٠	١	٠	٧٣.٣٣	٢.٢٠	إلى حد ما	١٨
١٥	أتشاجر مع والدىّ من كثرة النصح بالاقتصاد فى استخدامى مواقع التواصل الاجتماعى .	٤	٠	١٠	٥١.١١	١.٥٣	إلى حد ما	١٧	٩	٢	٤	٠	٧٧.٧٨	٢.٣٣	إلى حد ما	١٧
١٦	يهمنى التحقق من هويات الآخرين أثناء استخدامى مواقع التواصل الاجتماعى.	٩	٣	٣	٨٠.٠٠	٢.٤٠	إلى حد ما	١٣	١١	٣	١	٠	٨٨.٨٩	٢.٦٧	إلى حد ما	١٣

١٧	أهتم بالاعتذار عند إرسال رسائل الكترونية لغير أصحابها .	١١	٢	٢	٨٦.٦٧	٢.٦٠	إلى حد ما	١١	١٥	٠	٠	١٠٠.٠٠	٣.٠٠	موافق	١
١٨	أتسرع فى قراءة سياسة الخصوصية عند التسجيل لأى موقع من مواقع التواصل الاجتماعى .	٤	٦	٥	٦٤.٤٤	١.٩٣	إلى حد ما	١٥	٨	٥	٢	٨٠.٠٠	٢.٤٠	إلى حد ما	١٦
	البعد ككل				٨٣.٢١	٢.٥٠	إلى حد ما					٩٢.١٠	٢.٧٦	موافق	

يتضح من الجدول السابق مايلى :-

- أولًا : نتائج القياس القبلى :

تبين أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث فى بعد (الجانب السلوكى) لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية تراوحت مابين (٣٧.٧٨% : ١٠٠%) ، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور(٨٣.٢١%) ، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١.١٣: ٣) ، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٥٠) ، حيث تبين أن العبارة رقم (٦)،(٩) " أحرص على حماية بياناتى الشخصية بعد الانتهاء من استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى بطريقة آمنة "،" أتجنب استخدام الألفاظ الخادشة للحياء أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى "جاءت فى المرتبة الأولى بين عبارات البعد ، كما تبين أن العبارة رقم (١٤) " أتسرع فى نشر الخبر الذى يصلنى عبر مواقع التواصل الاجتماعى قبل التأكد من صحته " جاءت فى المرتبة الأخيرة بين عبارات البعد.

- ثانيًا : نتائج القياس البعدى :

تبين أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث فى بعد " الجانب السلوكى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى طلاب المرحلة الإعدادية " تراوحت مابين (٧٣.٣٣% : ١٠٠%) ، كما بلغت النسبة المئوية لمجموع المحور(٩٢.١٠%) ، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث فى عبارات المحور ما بين (١: ٣) ، وبلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة البحث للمحور ككل (٢.٧٦) ، حيث تبين أن العبارة رقم (١)،(٤)،(٧)،(٨)،(٩)،(١١)،(١٧) " ألتزم بالآداب العامة عند استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى"،" أتبادل المعلومات مع زملائى عن كيفية الاستخدام الأمن لمواقع التواصل الاجتماعى" ، " أقوم بنشر المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعى بعد التأكد من صحتها "،" أتجنب الدخول إلى المواقع الغير آمنة أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى"،" أتجنب استخدام الألفاظ الخادشة للحياء أثناء استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى"،" أستخدم لغة الحوار اللائقة عند محادثتى للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى"،" أهتم بالاعتذار عند إرسال رسائل الكترونية لغير أصحابها " جاءت فى المرتبة الأولى بين عبارات البعد ، كما تبين أن العبارة رقم(١٤)،(١٥) " أتسرع فى نشر الخبر الذى يصلنى عبر مواقع التواصل الاجتماعى قبل التأكد من صحته " جاءت فى المرتبة الأخيرة بين عبارات البعد . وهذا يعنى ثبوت الفرض الفرعى القائل " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب

السلوكى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى " ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية ، ودراسة (عثمان إبرول ، ٢٠١٧) التى تناولت أغراض استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى في البحث ، والدراسة ، واتفقت معها دراسة (محمد بن على موسى خبرانى ، أحمد بن عثمان الزهرانى , ٢٠١٨) التى هدفت إلى معرفة أبرز ممارسات مرتادى وسائل التواصل الاجتماعى فى التعامل مع المعلومات , ومعرفة مدى وعيهم بالأساليب ، والطرق الصحيحة للتعامل مع المعلومات المنشورة فى مواقع التواصل الاجتماعى .

ثالثًا : المقارنة بين القياسين القبلى والبعدى :

بعد المقارنة بين القياس القبلى ، والقياس البعدى ، اتضح أن هناك تغييرًا واضحًا لصالح القياس البعدى ، ويرجع هذا التغيير إلى برنامج التدخل المهنى الذى قام الباحث بتطبيقه مع طلاب المرحلة الإعدادية المشاركين بالبرنامج . وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للجانب السلوكى لمقياس الاستخدام الآمن لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالقياس القبلى هو (٢.٥٠) وهو معدل منخفض ، وارتفع المتوسط العام للبعد بالقياس البعدى إلى (٢.٧٦) ، وهو معدل مرتفع مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلى – والبعدى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى ؛ مما يشير إلى أن برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة قد حقق نجاحًا كبيرًا فى إكساب الطلاب الجوانب الوجدانية ، والمهارية المرتبطة بدور الطلاب فى استخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية ، وكذلك يتفق مع دراسة (عثمان إبرول , ٢٠١٧) حيث تناولت أغراض استخدام الطالب لوسائل لوسائل التواصل الاجتماعى ، حيث أظهرت هذه الدراسة أن الطلاب يفضلون مشاركة أسمائهم ، وصورهم ، ومعلوماتهم فى وسائل التواصل الاجتماعى ، لكن يبدو أنهم يتجنبون تقاسم المزيد من القضايا الحساسة ، ويستخدمون تلك الوسائل فى البحث ، والدراسة .

جدول (٦)

نتائج اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة (ن=١٥) على الجانب السلوكى لمقياس الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى التطبيقين القبلى والبعدى

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		معدل التغير النسبي	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى				
الجانب السلوكي	٣٧.٤٤	٨.٤٠	٤١.٤٤	٤.١٠	١٠.٦٧	٣.٣١	٠.٠٠٤	دالة

يتضح من الجدول السابق مايلى :

أنه توجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فى بعد الجانب السلوكى للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى . حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣.٣١) ، وبمعدل تغير بلغ (١٠.٦٧%) ، وهذا يعنى ثبوت الفرض الفرعى القائل " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهنى فى

خدمة الجماعة ، وتنمية الجانب الوجدانى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية .

تاسعاً : الصعوبات التي واجهت الباحث وكيفية التغلب عليها :-

١- قلة المراجع التى تتعلق بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى ؛ مما دفع الباحث للبحث عبر شبكة الإنترنت للحصول على المراجع الأجنبية ، والقيام بترجمتها للاستعانة بها فى هذه الدراسة .

٢- ضعف كفاءة الأجهزة بالمدرسة إلى حد ما .

٣- صعوبة تطبيق جميع الاجتماعات داخل معمل الحاسب الآلى ووحدة التطوير التكنولوجى بالمدرسة ؛ نظرًا لأن مواعيد الاجتماعات مع أعضاء الجماعة التجريبية كانت تتم فى فترات يكون فيها حصص خاصة بالطلاب ، وقد قام الباحث بالتغلب عل تلك الصعوبة باللجوء إلى مدير المدرسة ، وتم أخذ موافقته على الاستعانة بمكتبة المدرسة للاجتماع بها .

عاشراً : توصيات الدراسة :

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يوصى الباحث بالآتى :-

أ- ضرورة تضمين مفاهيم الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى فى المناهج الدراسية ؛ لأنها أصبحت روح العصر الذى نعيش فيه ، ويتم ذلك من خلال توضيح الجوانب الأخلاقية ، والسلوكية ، والقانونية للاستخدام الأمن لتلك المواقع .

ب- ضرورة قيام شركات مزودى خدمة الإنترنت ، ومواقع التواصل الاجتماعى باستخدام التقنيات ، والأساليب الخاصة بحجب المواقع الضارة ، والإباحية ، وفلترتها عن مستخدمى تلك المواقع من خلال تلك الشركات .

ج- عقد دورات تدريبية للطلاب تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم ، وواجباتهم الرقمية ، وإكسابهم مهارات الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

د - تدعيم ثقافة الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى لدى الطلاب .

هـ- إعداد قائمة بالمخاطر المحتمل الوقوع فيها جراء الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعى ، وتنمية وعى الطلاب بها .

قائمة المراجع

١- أبو النصر ، مدحت (٢٠١٧): مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب . والنشر.

٢- أبو يعقوب ، شدان يعقوب خليل (٢٠١٥) : أثر مواقع التواصل الاجتماعى على الوعى السياسى بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية , غزة , فلسطين .

٣- أحمد ، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣) : عمليات الممارسة في خدمة الجماعة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

٤- الأحمدى ، عائشة سيف صالح (٢٠١٢) : مستوى الوعى بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية , مجلة رسالة الخليج العربى , كلية التربية ، جامعة السعودية , السعودية .

٥- بسيونى ، عبد الحميد (٢٠٠٣) : الحماية من أخطار الإنترنت ، القاهرة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

٦- البعلبكى ، منير ، البعلبكى ، رمزى منير (٢٠٠٩) : المورد الحديث " قاموس أنكليزى – عربى " ، بيروت ، دار العلم للملايين .

٧- تقرير مؤشرات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٥) : الموقع الرسمى لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، استرجع من الشبكة العنكبوتية بتاريخ٢٠/٣/٢٠٢٥عبر الرابط : https://www.tafsela.net/4933

٨- حامد ، محمد الدسوقى (٢٠٠٥) : خطورة الممارسة الإنترنتية والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة , بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثامن عشر, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , القاهرة.

٩- حامد ، محمد الدسوقى (٢٠١٢) : عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات ، سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية , الكتاب الرابع ، القاهرة ، حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .

١٠- الحريرى ، أحمد سعيد (٢٠١٩) : أثر الإعلام ، ووسائل التواصل الاجتماعى فى الأمن ، والحد من الجريمة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٣ ، العدد ١٢ , كلية الآداب ، جامعة الطائف ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

١١- حسن ، هنداوى عبد اللاهى (٢٠١٥) : المدخل في العمل مع الجماعات ، عمان ، دار المسيرة .

١٢- درويش ، أمانى البيومى (٢٠٠٤) : دور المعسكرات في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات الاجتماعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمى السابع عشر ، المجلد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

١٣- الدسوقى ، محمد فوزى (٢٠١٣) : القاموس الاجتماعى ، القاهرة ، مركز تطوير الأداء والتنمية.

١٤- السروجى ، طلعت مصطفى (٢٠١٢) : التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

١٥- صالح ، عبد المحى محمود حسن (٢٠٠٢) : الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٦- عابد ، زهير (٢٠١٢) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأى العام

الفلسطينى نحو التغيير الاجتماعى والسياسى ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، مجلد ٢٦، العدد ٦.

١٧- عبد الرحمن ، فايز كمال (٢٠٠٦) : نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية فى تنمية الوعى الاجتماعى لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة , رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية الدراسات العليا , الجامعة الأردنية , عمان , الأردن .

١٨- عثمان ، فاطمة على ، الزيود ، نايف محمد (٢٠١٣): أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء ، القاهرة ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٥٤، الجزء ٢، جامعة الأزهر ، القاهرة .

١٩- عثمان وآخرون ، على (٢٠١٣) : أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء ، مجلة كلية التربية ، الجزء ٢، جامعة الأزهر ، القاهرة .

٢٠- عمر ، أحمد مختار (٢٠٠٨) : معجم اللغة العربية المعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢١- القبيسى ، لمياء عبد العزيز (٢٠١٤): الذكاء الأخلاقي لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مستخدمات ، وغير مستخدمات التويتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، دراسة مقارنة كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض .

٢٢- محمد ، عادل عبد الله (٢٠٠٠) : العلاج المعرفي السلوكي " أسس وتطبيقات"، ط١، القاهرة، دار الرشاد.

٢٣- المسيرى ، نوال على خليل (٢٠٠٢) : استخدامات النظرية المعرفية في ممارسة الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثانى تحت عنوان : " قضايا ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الرياض ، السعودية .

٢٤- معتوق ، فريدريك (١٩٩٣) : معجم العلوم الاجتماعية ، ترجمة محمد دبس ، بيروت ، أكاديمية إنترناشونال.

٢٥- مهدى , محمد فتحى عبد السميع (٢٠٠٣) : الإنترنت شبكة العجائب، ط١، القاهرة ، دار اللطائف للنشر والتوزيع .

26- Case Western: Reserve University Cleveland Ohio, U.S.A. December, 2014

27- Norma Lang (2010) : Group Work Practice to Advance Social Competence : A Specialized Methodology for Social Work, Columbia University Press, New York .

28- Osman Erol, Neşe Sevim*, Ayşe Ulutaş*, Onur Sevli*, Vesile Gül Başer(2017) : Examining social media usage aims of teacher candidates, Proceedings of the Multidisciplinary Academic Conference. Academic Search Ultimate – EBSCO.

29- Segal, E. A., Gerdes, K. E & Steiner, S. (2010): Empowerment series: An introduction to the profession of social work Becoming change Agent, U.S.A, Brook – Cole, Congage Learning .